

## الملحق رقم (٣٤)

### بيان حلّ الحزب الثوري الكردستاني

أيها الرفاق، أعضاء ومرشحي ومؤيدي الحزب الثوري الكردستاني  
أيها المواطنون الأعزاء

لا يخفى أن بيان آذار التاريخي قد أوجد ظروفاً جديدة في البلاد وأنّ الاعتراف بالحكم الذاتي لكردستان العراق والإقرار بقيادة الحزب والبارزاني قد إنتقل بالحركة الوطنية الكردية الى مرحلة أخرى، الأمر الذي جعل إحداث تغييرات جذرية في العلاقات بين القوى السياسية وأطراف الحركة الوطنية الكردية أمراً في غاية الأهمية وكان عقد المؤتمر السابع لحزبنا في كانون الأول ١٩٧٠ لدراسة هذه التطورات والظروف بصورة عامة وتحديد علاقاتنا بالحزب الديمقراطي الكردستاني بصورة خاصة. وإن المؤتمر قد قبل مبدأ الإنضمام الى الحزب الديمقراطي الكردستاني كسبيل للقضاء على روح التفرقة وسد كافة الثغرات في صفوف شعبنا الكردي وتعزيز وحدة الحركة الوطنية الكردية التحررية التي تعتبر حجر الأساس في تحقيق وحدة القوى الثورية والتقدمية في نضالها من أجل كافة الحقوق والحريات الديمقراطية للشعب العراقي والمحقوق القومية للشعب الكردي وضد الإمبريالية والرجعية والصهيونية ومشاريعها العدوانية.

وكان المؤتمر قد قرر إرسال وفد الى مقر سيادة البارزاني لإبلاغه مقررات المؤتمر فاجتمع الوفد بقيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني وعلى رأسهم البارزاني الذين رحّبوا بمقررات حزبنا وتداولوا مع أعضاء الوفد البحث في الخطوات الواجب إتخاذها لتكوين وحدة حزبية متينة وشكّلت لجنة عليا من ممثلي الحزبين تحت إشراف البارزاني نفسه للمباشرة بتنفيذ الإجراءات المتفق عليها والضامنة لتوحيد الحزبين على أحسن وجه، فقامت اللجنة المذكورة بتنفيذ واجباتها على الوجه المطلوب وتم توحيد جميع هيئات ومنظمات الحزبين، وعليه ولما لم يبقَ ما يستوجب الاحتفاظ بكيان مستقل للحزب الثوري الكردستاني قررنا حلّ كافة منظماته والإنضمام الى الحزب الديمقراطي الكردستاني بقيادة المناضل مصطفى البارزاني.

هذا وفي الوقت الذي نزف فيه هذه البشرية الى أبناء شعبنا الكردي نناشد جميع المخلصين من أبناء شعبنا العمل بجد وإخلاص لكي تأتي هذه الوحدة التي كانت إحدى أمنيات شعبنا العزيزة طوال السنوات المنصرمة ثمارها المرجوة فتكون نهاية للإقتتال والمنازعات وفتاحة عهد جديد للنضال الموحد في سبيل تحقيق أهداف شعبنا وتنفيذ بيان ١١ آذار وصيانة الأمن والإستقرار في كردستان والذود عن الجمهورية العراقية وتمكين الحزب الديمقراطي الكردستاني

من إنجاز المهام الملقة على عاتقه كحزب تقدميٍّ ثوريٍّ في الحركة الوطنية الكردية والحركة الوطنية التحررية في المنطقة وقاعدة قوية لتحقيق إتحاد بين القوى الديمقراطية والثورية في البلاد للنضال من أجل ضمان الحقوق الديمقراطية للشعب العراقي والحقوق القومية للشعب الكردي والمساهمة في نضال الشعوب العربية ضد الإمبريالية والصهيونية ومشاريعها العدوانية كما ندعو أعضاء حزبنا الحزب الديمقراطي الكردستاني بقيادة المناضل مصطفى البارزاني الى النضال من أجل ترسيخ وتمتين هذه الوحدة أكثر فأكثر ويوماً بعد يوم فإنها ضمانة جميع إنتصاراتنا.

الحزب الثوري الكردستاني

مقتطفات من التثمين الذي نشرته صحيفه (التآخي)

لبيان حلّ الحزب الثوري الكردستاني في حينه:

"كان الإنتصار التاريخي الذي أحرزه شعبنا الكردي في الحادي عشر من آذار والإعتراف بحقه الطبيعي في الحكم الذاتي ضمن الجمهورية العراقية، إنتصاراً تاريخياً لشعبنا العراقي بأسره ولحزبنا الديمقراطي الكردستاني وحزب البعث العربي الإشتراكي وكل القوى الوطنية والتقدمية في العراق وتعزيزاً لوحدة شعب العراق الوطنية وللأخوة الراسخة بين القوميتين الرئيسيتين العربية والكردية والأقليات القومية المتآخية."

"ولاشك أن إحدى المستلزمات الأساسية للمحافظة على هذا المكسب الكبير وضمان تنفيذه وتطويره يكمن في توحيد جهود جميع الأكراد المخلصين لشعبهم ووطنهم وتوجيه كل ما لديهم من طاقات للدفاع عنه وجعله حقيقة واقعة. وإنتصاراً من هذا الفهم الموضوعي لواقع شعبنا الكردي، فقد دعا سيادة البارزاني قبل وبعد صدور بيان آذار التاريخي جميع أبناء شعبنا الكردي الى إسدال الستار على مآسي وويلات التفرقة والإنقسام في الماضي، وفتح صفحة جديدة من العمل البناء المثمر والإلتفاف حول الراية الخفاقة لحزبنا الديمقراطي الكردستاني والتعاون مع الحكم الوطني لتطبيق مواد البيان المذكور وبإعتبار ذلك شرطاً ضرورياً لتكوين الجبهة الوطنية التقدمية المنشودة التي يعمل حزبنا بجدّ وإهتمام من أجل تكوينها وإستيعابها للقوى الوطنية والقومية والديمقراطية في العراق."

"وقد إستجاب لهذا النداء المخلص العديد من الأشخاص والعناصر والقوى الكردية المختلفة إدراكاً منها للدور السياسي الخطير الذي يلعبه حزبنا الديمقراطي الكردستاني بقيادة البارزاني. وقد قوبل كل ذلك بالإرتياح والرضا من قبل جماهير شعبنا الكردي ومن أصدقائه في كل مكان."

"كما تدعو جماهير كردستان بصورة عامة الى دفن الماضي والتركيز على الأخوة والتعاون ووحدة الصفوف وقطع الطريق على دعاة التفرقة وأعداء الشعب. لأن تحقيق الوحدة الوطنية على صعيد شعبنا الكردي ضمانة أساسية لإقامة هذه الوحدة على أسس صلدة بين القوميتين العربية والكردية وأبناء الشعب كافة في سائر أنحاء الجمهورية العراقية. إن المسيرة الصائبة للحركة الوطنية التقدمية لشعبنا الكردي أثبتت بما لا يدع مجالاً للشك ان حزبنا الديمقراطي بقيادة البارزاني هي القيادة المؤهلة واقعياً وتاريخياً للمضي بهذا الكفاح المجيد الى نهايته الظاهرة.

#### ملاحظاتهم على مسودة بيان التثمين:

- ١- ذكروا بأن البيان مكتوب وكأنه مقال فقلنا لهم إننا سنصدره على أساس كونه بياناً صادراً من الحزب الديمقراطي الكردستاني.
- ٢- قالوا بأن البيان (سارد وسر) وقد إقترحوا إضافة المسائل الموجودة طياً عليه. فوافقنا من حيث المبدأ إلا أننا قلنا لهم بأن إضافاتهم فيها كثير من التكرار والإطناب وإنما سوف نختصرها في بضعة أسطر فوافقوا على ذلك.

الملحق رقم (٣٥)

صورة رسالة صدام الى البارزاني حول محاولة اغتيال الأخ إدريس

السُّخُّعُ الْعَزِيزُ أَبُو إِدْرِيسَ الْعَزِيزُ  
حَمِيَّةَ أُخُوِّيَّةٍ ... أَرْجُو أَنْ تَكُونَ بِخَيْرٍ ...  
شَاءَ الرَّصْفُ أَنْ لَا تُكَلِّبَ لَكَ إِلَّا بِاللَّحْمِ  
عَوْلَ مَنْ لَمْ يَلَهُ مَا وَاتَى الْإِطْلَاقُ أَنْ  
تَتَكَلَّمُ بِبَاسْتِمْرَارٍ جِهْدُونَ بِمَا فِيهِ حَيْرٌ بَيْنَنَا  
وَبَيْنَكُمْ أُخُوَّتَنَا ...  
أَجِبْ أَبَا إِدْرِيسَ ... لَقَدْ نَقَضْتَ سِيَارَةَ  
إِدْرِيسَ لِقَاءَ الْوَيْلِيِّ بِسَعَةِ الْبَعْدِ  
الْقَادِمَةِ تَقْرِيْبًا إِلَى الْعَدَاوَةِ بِالرَّصْفِ  
مَقْدَمًا حَسْبَ الْبِحَادَةِ عَمِيدِ بَرْطُولِي وَبِحُجِّي  
الْوَلُوعِ ... أَيْ الْأَخْفَى لَمْ يَكُنْ لِمَقْصُودِ  
هَذَا الْبِحَادَةِ إِدْرِيسَ رَعْنَمُ إِنَّ اللَّهَ دَفَعُ  
مَا كَانَهُ ... لَنَا الْمَقْصُودَ بِهَذَا الْبِحَادَةِ هُوَ  
عِلَاقَتَنَا ... الْمَقْصُودُ أَنْ يَبُودَ الطَّرِيقَ مَعَهُ جِهْدِ  
يَنْزِفُ دَمًا ... وَهُوَ يَبُودُ أَنْبَاءَهُ الدُّنْيَى مَمْتُونًا  
وَمَعَهُ قَادَتَهُ الْمُخْلِصَةَ عَنْ أَنْ تَمُوتَ عَمِي  
وَمَعَهُ دَرَسِي عَنْ أَسْرِ لَدُنِّي  
وَأَعْلَى تَذَكُّرًا مَعْلَمَةً بِحَقِّكَ يَوْمَ وَقَعْنَا الْبَيَانَ مَعَهُ  
أَنْ تَأْتِي حَيْثُ أَنْ تَتَوَقَّعَ مَعَهُ الْأَسْفَارَ وَعِلَاقَتَهُ الْبَسْرُ  
الْكَلْبُ حَسْبُ أَنْ لَا تَقَارِلَ دَمَهُ وَتَسْتَقْدِرَ أَنْ  
صَعُوبَاتِنَا أَنْزَلْتَ عِنْدَ تَوَقُّعِ الْبَيَانِ وَأَنَّ الْأَسْرَارَ  
الْمُرْتَبَتَهُ مَعَهُ عَمَلًا الْأَسْفَارَ مَعَهُ أَنْزَلْنَا أَيْضًا

من الوسخاء الذي مؤجراً اول مرة حيايته  
 لما العرقا بالاجرة العليم من بيان السهم يوس  
 بيان الاذرة صفا قد التقى انقاسه  
 ويرا يخلط للاساره الام اللامه النامة  
 بيننا وان هذا البلد الصامه للشجاع وانما حادته  
 ضرب السيرة لم تلك الياسرة الودك  
 العلاقاتا ولا ولا ذلك الاؤفده فلك  
 وكنا جميعا وسببكم ذلك مستقيم وسببكم  
 وهنه كحل القاصيه فافضا البلد سونا  
 لغضب تعاننا تفرير اصوتنا وسونا  
 لغتال فله الرياح اسيره سونا  
 متوصله فلول الحنين الذي شرعاه  
 بكل باسرا الى الحين

الامة دار هذا الى دت الليم وسونا  
 الصلوة بغيره انه لا تنفع له  
 تنكك انام عصاب التاريخ  
 حياي للأعوان كانه وسناي  
 لكم بالتوسيم ودقت

أصول  
 صلواته

١٤٧